

بلدية بريقال مكتب التنمية المحلية

بلدية بريتل في مجال التنمية :

- عمل المجلس البلدي في بلدة بريتل على خطة استراتيجية لمواكبة التطور في مجال التنمية المستدامة .
- اقتضت هذه الخطة الى السعي لإنشاء فكرة جديدة في البلديات اللبنانية, وهي إنشاء مكتب للتنمية المحلية في البلدية بالتعاون مع المكتب التقني للبلديات اللبنانية وإنشاء شراكة مع فرقاء دوليين ومحليين لتطوير عمل ومفهوم التنمية المستدامة, ويقوم هذا المكتب بوضع الخطط والدراسات الميدانية وتنفيذ البرامج والنشاطات التي تخدم المجتمع المدني في المجال التنموي

تعريف مكتب التنمية المحلية :

- يهدف مشروع تأسيس مكتب التنمية المحلية إلى تعزيز دور البلدية ووجودها من خلال إطلاق خدمات جديدة لتلبية حاجات السكان. وبذلك تكون هذه الهيكلية مكلفة بإدارة مشاريع ملموسة على الأصعدة الاجتماعية، الثقافية، البيئية والاقتصادية لتأمين نوعية حياة أفضل للسكان.
- كما يهدف المكتب البلدي للتنمية المحلية، من خلال دوره في التنسيق بين المؤسسات المحلية والوطنية. إلى تعزيز توجهات السياسة البلدية من خلال استدراك توقعات المواطنين على الأرض.

لماذا مكتب التنمية المحلية في البلدية

- تهتم التنمية المستدامة بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة مستدامة. أي بتلبية حاجات المجتمع دون إلحاق الضرر بالبيئة.
- من هذا المنطلق، يمكن تحديد التنمية المحلية المستدامة كتفاعل مجموعة الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية في كل مشروع تنمية في كل مكان معين. وتشكل البلدية الهيئة الأساسية لتأمين التنمية المستدامة خاصة وأنها الهيكلية الأقرب الى المجتمع والأكثر جدارة لتلبية حاجاتهم.

الشركاء : عاملون في خدمة المشروع

المكتب التقني للبلديات اللبنانية : المنسق

- ◆ يهتم هذا الشريك بالمتابعة التقنية والإدارية للمشروع وبتنظيم المهمات وتوطيد العلاقات مع البلدية وشركاء المشروع.
- ◆ كما تشمل مهمات المكتب التقني للبلديات اللبنانية تعريف المنتخبين على أفكار جديدة وممارسات متطورة حول الخدمات الممكن تقديمها للمجتمع

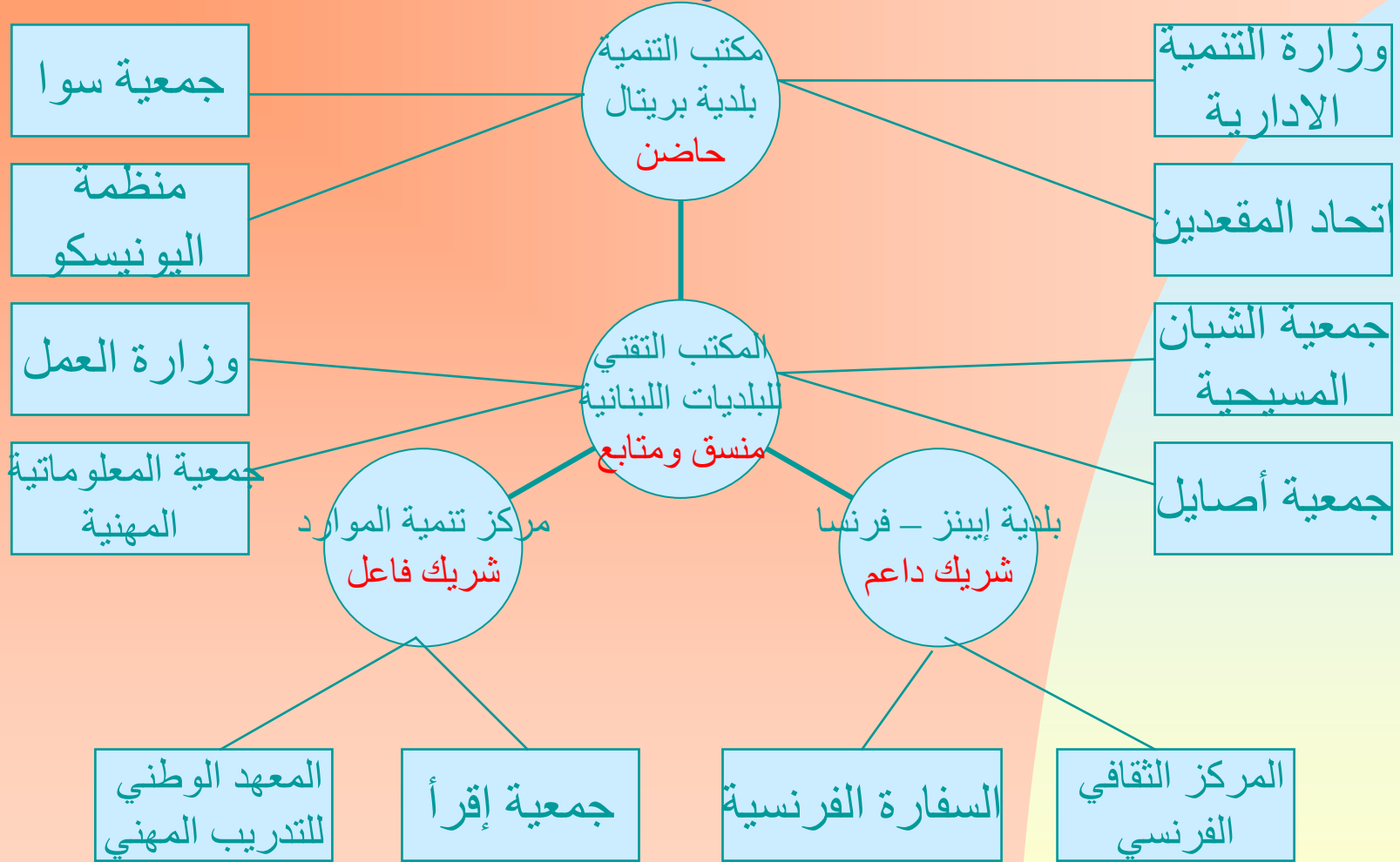
إيبنز: الخبرة الفرنسية (شريك دولي)

- ◆ قررت مدينة إيبنز الواقعة في مقاطعة الايزار الفرنسية، أن تقدم الدعم اللازم لبلدية بريثال لتأسيس مكتب بلدي للتنمية المحلية بموازرة وزارة الخارجية الفرنسية، بهدف التعاون الى مساندة البلدية في مبادراتها ونشاطاتها المتعلقة بالتنمية لا سيما من خلال تعزيز التبادل بين المنتخبين وتدريب المكلف بالمكتب البلدي للتنمية المحلية.

مركز الموارد والمتابعة للتنمية (شريك محلي)

- ◆ يقوم هذا الشريك بتدريب عناصر ومتطوعي مكتب التنمية
- ◆ كما يقوم بالمساعدة في إعداد الدراسات وتحليل المشاكل واقتراحات الحلول

التواصل والشراكة، مهمة مكتب التنمية:



منهجية المكتب البلدي :

■ إن المنهجية المعتمدة لإنشاء المكتب البلدي تدعو بالدرجة الأولى الى المشاركة. تركز على المحور الاجتماعي وتتحقق على مراحل ثلاث أساسية :

◆ (1) القيام بدراسة الواقع يبين الحاجات الحقيقية للمدينة وتطلعاتها في مجال التنمية الاجتماعية المحلية. تسمح هذه المرحلة الأخذ بعين الاعتبار الموارد والوسائل المتوفرة.

◆ (2) على أساس الدراسة، عملت البلدية مع الخبراء على وضع خطة عمل تلحظ نشاطات معينة تلبى الحاجات الأولية

◆ (3) لجأت البلدية الى عامل في التنمية المحلية يهتم بإدارة النشاطات، والمسؤول عن التنفيذ والمتابعة.

إيجاد فريق العمل وتدريبه وإطلاق المشروع:

■ بالتعاون والتشاور مع شركاء المشروع (بلدية إيبنز - المكتب التقني للبلديات اللبنانية ومركز تنمية الموارد والمتابعة للتنمية المحلية). قامت بلدية بريثال بدعوة الطلاب الجامعيين الى اجتماع للمشاركة في هذا المشروع، حيث تطوع عدد من الطلاب للعمل في هذا المجال.

■ نُظمت عدت دورات تدريبية على العمل التطوعي والتنموي للمتطوعين

■ وضعت استمارة لدراسة الأوضاع المعيشية والاقتصادية والمؤسسات المجتمعية المحلي في بريثال، وقام المتطوعون بتعبئة هذه الاستمارة عبر أخذ عينة عشوائية من البلدة. وتم تحليل هذه الدراسة والكشف عن أهم المشاكل والتوصيات.

■ بتاريخ 24 نيسان 2003 تم إطلاق مشروع تأسيس مكتب التنمية المحلية في بلدية بريثال // وتم تجهيز مكتب بالأدوات واللوازم في مبنى البلدية لهذا المشروع

نشاطات مكتب التنمية المحلية:

- أ – تدريب فريق العمل المتطوع بالتزامن مع القيام ببعض النشاطات
- ب – إشراك المجتمع المدني
- ج – مهام: القيام ببرامج ونشاطات تتناسب مع حاجة المجتمع المحلي

أ- تدريب عناصر فريق المكتب:

من الخطوات الأساسية لانطلاق مكتب التنمية كان لا بد من تدريب فريق العمل، ولهذه الغاية شارك المتطوعون في العديد من الدورات التدريبية التي تعنى بمجال التنمية والعمل التطوعي والعمل مع الأولاد والمخيمات وغيرها .. هذه الدورات كانت تقام في أوقات وتواريخ مختلفة يقيمها المكتب التقني للبلديات اللبنانية بالتعاون مع جمعيات ومنظمات .

هذا بالإضافة الى زيارات تقنية الى مدينة إيبنز في فرنسا لتبادل الخبرات في مجال التنمية ، وزيارات تقنية وتبادل بين المدن اللبنانية التي أنشأت مكاتب للتنمية المحلية في بلدياتها.

المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات الصلة بالعمل التطوعي والتنموي.

ب- إشراك المجتمع المحلي :

- من أكثر العوامل أهمية في إنجاح العمل التنموي هو إشراك المجتمع المحلي في كل الخطوات والأفكار، لذا عمل الفرقاء على إشراك المجتمع المحلي في:
- * في الأفكار : عبر تنفيذ استمارة أعدت لدراسة الحاجات والمشاكل ومقترحات الحلول
- * في التخطيط : عبر مشاركة المجتمع المحلي في ورشة عمل أقامتها بلدية بريثال بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين لوضع خطة عمل تنموية
- * في التنفيذ : عبر إشراك الطلاب الجامعيين من أبناء البلدة وذوي الخبرة
- * في التقييم : بحيث كان المجتمع المحلي هو المؤشر على مدى نجاح النشاط .

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

- 1- دراسة حاجات ومشاكل المجتمع المحلي
- 2- ورشة عمل لتحليل الدراسة ووضع خطة عمل تنموية
- 3- نشاطات :

- ◆ يقوم مكتب التنمية بنشاطات مع كافة شرائح المجتمع المحلي، ببرامج ومشاريع مختلفة :
- ◆ من أبرز النشاطات التي قام بها مكتب التنمية المحلية تحت إشراف بلدية بريتل وبالتنسيق مع المكتب التقني للبلديات اللبنانية وبالتعاون مع جميع الشركاء المحليين والدوليين :

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

■ نشاطات :

■ 1- التبادل بين المدن اللبنانية عبر زيارات للطلاب الجامعين بين مدينة وأخرى

■ 2- إقامة مسرحيات ترفيهية وتربوية هادفة لطلاب المدارس

■ 3- إقامة حملات توعية بيئية وتخصيص يوم للنظافة العامة يشارك فيها طلاب المدارس والمعنيين

■ 4- متابعة شؤون بعض الطلاب وتقديم بعض المساعدات المدرسية

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

■ نشاطات :

■ 5- إقامة مخيمات صيفية ترفيهية للأولاد :

■ 6- إقامة دورات رياضية للشباب

■ 7- تدريب على الخياطة وتصفيف الشعر

■

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

■ نشاطات :

■ 7- إقامة العديد من الدورات التدريبية المهنية بعد افتتاح مركزين لهذه الغاية ، وشملت التدريبات :

◆ تدريب على الكومبيوتر بمختلف اختصاصاته

◆ تدريب على الميكانيك (تصليح السيارات)

◆ تدريب على اللغات الاجنبية

◆ تدريب على الخياطة وتصفيف الشعر

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

■ نشاطات :

■ 8- ضمن إطار تفعيل دور مكتب التنمية والترابط والتواصل مع المجتمع المحلي يقوم المكتب :

◆ لقاءات وندوات حوارية مع المثقفين من أبناء المجتمع

◆ احتفالات تكريم للمعلمين والأطباء والمهندسين

9- إقامة ندوات ثقافية واقتصادية :

لرفع المستوى الوعي الثقافي والاجتماعي

10- تفعيل التبادل الثقافي والحضاري بين إيينز (الشريك الدولي) وبريتال :

✍ عبر الزيارات التي يقوم بها متطوعون ومنتخبون من بلدية إيينز إلى بريثال يشاركون فيها الأهالي حياتهم على طبيعتها...

ج – مهام ونشاطات مكتب التنمية :

11- التدخل عند الأزمات :

◆ العدوان الإسرائيلي 2006:

لعب مكتب التنمية في بلدية بريتل دورا مهما خلال الأحداث الأخيرة على لبنان : فقد قام باستقبال العائلات النازحة من جنوب لبنان هربا من الاعتداءات الاسرائيلية، ومتابعة شؤونهم الغذائية والصحية.

كما قام بدور الإغاثة بعدما تعرضت بريتل للقصف المباشر وسقط كمها شهداء وجرحى ودمرت بعض المنازل والمؤسسات.

وبعد الحرب قام المكتب بإعداد التقارير والملفات عن الخسائر كما قام بالتعاون مع الشركاء والسفارة الفرنسية بإعداد مشروع للمساعدة في اعادة الحياة الى طبيعتها في بريتل عبر دعم أصحاب المؤسسات المدمرة وإصلاح ما تضرر من بنى تحتية وطرقا وإقامة نشاطات ذات صلة وغيرها..

كلمة أخيرة

- لم تكن تجربة مكتب التنمية المحلية في بلدية بريتل لنتجح لولا العوامل التالية :
 - ◆ إشراك المجتمع المحلي والعمل مع جميع فئاته وبالتالي تجاوب المجتمع
 - ◆ احتضان بلدية بريتل لهذا المشروع ودعمه بكل قوة
 - ◆ المتابعة الدقيقة والتنسيق من قبل المكتب التقني للبلديات اللبنانية وتأمين شركاء فاعلين
 - ◆ إيجاد فريق عمل للمكتب مدرب ويعمل بجد لإنجاح المشروع
 - ◆ دعم الشركاء بتقديم التدريب والخبرة التقنية والمتابعة في النشاطات ، والبحث عن شركاء جدد لاستكمال النشاطات المعدة.

مكتب التنمية المحلية / بلدية بريتل

لبنان – البقاع – بريتل

تلفاكس : 00961 8 340107

E-mail : britalmun@hotmail.com